أَي أَشَدّ النَّهارِ يعني أَعلاه وأَمْتَعَه وما هُمَا أَي شَدّاً وشِدّاً بمسموعَيْنِ عن العرب بل قياسٌ كما يقولون في واحد الأَبابيل : إِبَّوْل قياساً على عِجَّوْل وليس هو شيئاً سُمِع من العرب كما سَبقَت الإِشارة إليه . قال الفرَّاءُ : الأَشُدُّ واحدُهَا شَدٌّ في القِياس قال : ولم أَسمع لها بواحد . ومثله عن أَبي عُبيد . والشِّدَّةُ : النَّجْدةُ وثَبَاتُ القَلْب والشَّدِيدةُ : الشُّجاعُ والقَوِيُّ من الرجال والجمع : أشِدَّاءُ وشِدَادٌ وشُدُدٌ عن سيبويه قال جاءَ على الأصل لأَنه لم يُشْبه الفعل وقد شَدَّ يَشِدُّ بالسر لا غير . والشَّدِيد البَخِيلُ وفي التنزيل العزيز : " وإِنَّه لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ " قال أبو إسحاق : إنه من أجل حب المالِ لَبَخِيلٌ . وقال أَبو ذُؤَيب .

حَدَرْناهُ بالأَثْوَأبِ في قَعْرِ هُوَّةٍ ... شَدِيدٍ على ما ضُمَّ في اللَّحْدِ جُولُهَا أَراد : شَحِيحٍ على ذلك .

والشَّدِيدُ : الأَسَدُ لِقُوته وجلادته . والشَّديد : اسم مَوْلى لأبي بكر Bه مذكور في حديث إسماعيل بن أَبي خالدٍ عن قَيْس بن أَبي حازِمٍ . والشَّدِيدُ بن قَيْسٍ المُحَدِّثُ الِبِرْتيّ روى عنه يَزِيدُ بن أبي حَبيب وكان شريفاً بمصر وَلِيَ بحْرَ مِصر . وشُدَيْد كزُبَيْرٍ : شاعر وهو شُدَيْد بن شَدَّاد بن عامِر بن لَقِيطٍ العامِريّ في زمن بني أُمَيّة . وشَدَّاد كَكَتَّانٍ : اسمُ جَماعَةٍ . والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ثمانِيةٌ وهي الهمزة والجيم والدال والتاءُ والطاءُ والباءُ والقاف والكاف . قال ابن جِنِّي : ويجمعها في اللفظ قَوْلُك : أَجَدْتَ طَبَقَكَ وقولهم : أَجِدُكَ طَبَقْتَ أَو أَجِدُك قَطَّبْتَ . والحروف التي بين الشّديدة والرخوة ثمانية يجمعها في اللفظ قولك : " لم يُرَوَّعْنَا " وإن شئت : قلت " لم يَرعَوْنا " . ومعنى الشديد أنه الحرف الذي يمنعُ الصوت أَن يَجْريَ فيه أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لو قلت الحق والشَّطّ ثم رُمْت مَدَّ صَوْتِكَ في القاف والطاءِ لكان ممتنِعاً . وأَشَدَّ الرَّجلُ إِشْداداً إذا كانَت معه دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ وفي الحديث : " يَرُدُّ مُشِدُّهم على مُضْعِفِهِمْ . المُشِدُّ : الذِي دَوَابُّه قَوِيَّةٌ والمُضْعِفُ : الذي دَوَابُّه ضعيفةٌ يريد أَن القويَّ من الغُزَاة يُسَاهِمُ الضَّعيفَ فيما يَكْسِبهُ من الغَنيمة . ويقال : أَشَدُّ لقد كان كذا وأَشدُ مُخَفَّفةً أَي أَشْهَدُ وهو غَريب نقَلَه الصاغانيُّ . وأَشَدُّ على صيغِة أَفْعَل التفضيل : أَخو يوسفَ الصِّدِّيقِ عليه

السّلامُ . أَورده تلميذه الحافظ في التبصير . وذَكَرَ الجَّوانيُّ في المقدّمة الفاضِليَّةِ إِخوةَ سيِّدِنا يوسفَ الأَحدَ عَشَرَ الأَسباطَ هكذا : كاد وبِنْيامِين ويَهوذا ونفتالى وزبولون وشمعون وروبين ويساخا ولاوى ودان وياشير . فلم يذكر فيهم أَشَدَّ .

وأَبو الأَشَدِّ : من الأَبطالِ وآخَرُ مُحَدِّثٌ أَو هو بالسِّن هكذا في النُّسخ . وفي بعضها : وسِنَانُ بن خال الأَشَدّ من الأَبطال . وأَبو الأَشدّ السلّميّ : مُحَدِّث أَو هو بالسين وهذا هو الصواب فإن الفارسَ البطلَ هو سِنان بن خالدٍ يُعْرَف بالأَشدِّ لا بأَبي الأَشدِّ والمحدّثُ هو أَبو الأَشدّ يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذي وقع في المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال وهو شيخٌ لعُثْمَان بن زُفَرَ فتأَمل .

ومما يستدرك عليه :